. @ 306 @

(^ يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون (35) * * * * .

قوله تعالى : (^ يوم يحمى عليها في نار جهنم) أي : يوقد عليها حتى تصير نارا . .

قوله تعالى : (^ فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم) قال أهل التفسير : لا يوضع درهم مكان درهم ، ولا دينار مكان دينار ؛ ولكن يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم في موضعه . وفي حديث أبي أمامة الباهلي (رضي عنه) : ' أن رجلا من أهل الصفة مات وترك دينارا ، فقال النبي : كيه . ومات آخر وترك دينارين فقال : كيتان ' . .

وقد صح عن النبي أنه قال : ' يجعل الذهب والفضة صفائح ، فيكوى بها في كل يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار ' . .

وروى ثوبان : ' أن ا تعالى لما أنزل هذه الآية شق على المسلمين مشقة شديدة فقالوا : يا رسول ا ، أي المال نتخذ ، وقد أنزل في المال ما أنزل ؟ فقال : ليتخذ أحدكم قلبا شاكرا ، ولسانا ذاكرا ، وزوجة تعينه على دينه ' .